

المحاضرة الثانية : الرقابة الداخلية في البنوك

تطور مفهوم الرقابة الداخلية في البنوك تطورا كبيرا نتيجة تطور حجم ونشاط البنوك، وكذا التطور التكنولوجي الحاصل في الصناعة البنكية، مما أدى لزيادة الاهتمام بنظام الرقابة الداخلية في البنوك التجارية،

أولا : ماهية الرقابة الداخلية

1- تعريف الرقابة الداخلية

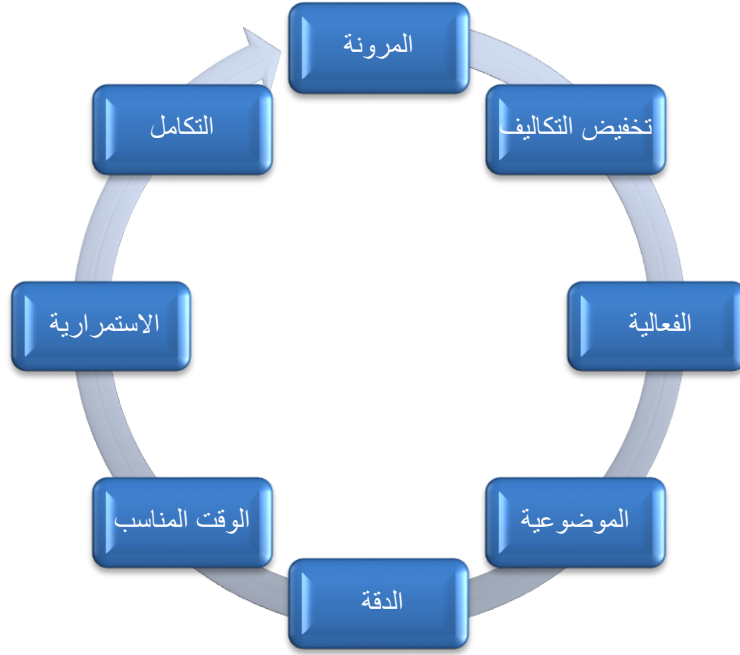
تعتبر الرقابة الداخلية مجموع السياسات والإجراءات التي تتبناها إدارة المنشأة لمساعدتها للوصول لهادفها في ضمان الالتزام بالسياسات و حماية أصول البنك و اموال المودعين ، ومنع حالات الخطأ و الغش و التلاعب .

2- خصائص الرقابة الداخلية

لرقابة الداخلية عدة خصائص أهمها :

- **الفعالية** : استخدام نظام رقابة متطور يقوم على اكتشاف الأخطاء والانحرافات قبل وقوعها، ومعالجتها بشكل يضمن عدم تكرارها، وذلك بأقل تكلفة وأسرع وقت .
- **المرونة** : أي التكيف مع المتغيرات المتجددة على التنظيم مما يضمن نجاح النظام الرقابي.
- **الموضوعية** : عدم خضوع صاحب القرار للضغوطات والاعتبارات الشخصية.
- **الدقة** : يجب أن يتصف النظام الرقابي بالدقة، و أن يكون قادر على الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة وكاملة على الأداء، والتأكد من صحتها من خلال الوثائق المحاسبية .
- **تخفيض النفقات** : إن الهدف من وجود نظام للرقابة هو الحد من الأخطاء والانحرافات، وبالتالي الحد من النفقات ، و حالات الاختلاس .
- **التوقيت المناسب** : إعداد التقارير وإيصالها في الوقت المناسب لأن المعلومات المتأخرة تفقد معناها . و هذا ما تتميز بها الأهمية النسبية للمعلومة المالية .
- **الاستمرارية** : تلاءم النظام الرقابي مع حجم و طبيعة النشاط الذي تتم الرقابة عليه، لذا نميز أسلوب رقابة بسيط للبنوك الصغيرة على عكس البنوك الكبيرة التي تتطلب نظام أكثر تعقيدا.
- **التكامل** : استعاب النظام لكافة المعايير الخاصة بكل الخطط التنظيمية، مع وجود تكامل بينها وبين النظم الرقابية المعتمدة.

شكل رقم (1) : خصائص الرقابة الداخلية



3- أهداف الرقابة الداخلية

تهدف الرقابة الداخلية الى تحقيق العديد من الاهداف أهمها :

- **حماية أصول البنك :** و تتم من خلال خطوتين مهمتين :
 - ❖ **حماية مادية :** هي حمالة الأصول مل الأخطار التي لمكل أن تتعرض لها مل جراء العوامل الخارجية من سرقة أو تلف إذا لم تحفظ في مخازن مهيأة لذلك .
 - ❖ **حماية محاسبية :** هي متابعة التسجيل المحاسبي للعمليات المالية و التأكد من صحتها لمتابعة التحركات مثل متابعة الإيداعات و المسحوبات لتأكد من رصيد الحسابات .في كشف اليومية و دفتر الأستاذ .
- **ضمان دقة البيانات المحاسبية وتكاملها وملانمتها :** ويعتبر أهم الأهداف ، لانه يركز على موضوعية المعلومات المالية ،و التي تعطي الصورة الحقيقية للمركز المالي للبنك أو المؤسسة المالية ،و أن تكون المعلومات جاهزة في الوقت المناسب و التكلفة المنخفضة
- **تحسين ورفع الأداء :** تركز الرقابة الداخلية على عنصر رفع كفاءة البنك .
 - الالتزام بالسياسات والخطط :** قبل إصدار التعليمات يجب التأكد مل أنها ذات هدف واضح ومناسبة و بسيطة و موجهة إلى موظفين محددين ،ثم التأكد أن تنفيذها تم بشكل صحيح و بدون انحرافات لا في الوقت أو التكلفة .

الشكل (02) : أهداف الرقابة الداخلية

